

الحلقة السادسة من مناسك الحج: أعمال أيام التشريق

خالد المصلح

وصلنا الى ايام التشريق البارحة واختتمنا اه تقريبا كلامنا عن اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الايام لكن اه كان لك تعقيب يا شيخ خالد على رمي الجمرات الثلاث في هذه - 00:00:00

الايات. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلما على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الايام الثالثة ايام التشريق هي ايام عظيمة هي التي قال الله تعالى فيها واذكروا الله في ايام معدودات فالايات المعدودات هي الايام -

00:00:15

التي تكون بعد يوم النحر يوم التشريق الاول اللي هو يوم القرن الحادي عشر. نعم. والثاني عشر والثالث عشر. فمن تعجل في يومين. نعم اللي هو الحادي عشر والثاني عشر فيكون وقت النفر الاول للمتعجلين يوم الثاني عشر. ممتاز. فلا اثم عليه. ومن تأخر -

00:00:35

لا اثم عليه لمن اتقى تأخير يعني الى اليوم الثالث من ايام التشريق وهو يوم الثالث عشر. هذه الايام بالنسبة للحج وغير الحاج هي ايام ذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مسلم في صحيح من حديث نبيشة الهزلي قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - 00:00:55

انظر في هذا الحديث لفتة بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بذكر غذاء البدن ثم ذكر غذاء الرؤية صحيح غذاء البدن في الاكل والشرب نعم. وغذاء الروح في الذكر وهذا الاكل والشرب اذا كان مما شرعه الله عز وجل كان عونا - 00:01:15

على ذكر الله عز وجل وذكر القلب فلذلك هناك تلازم ولهذا كل ما حرمه الله من الاطعمة انما هو محرم لاجل انه يعيق الانسان على السير الى الله عز وجل. هذه يعنيفائدة جانبية انما المقصود ان هذه الايام ايام ذكر لله عز وجل. وذكر الله عز وجل فيها بالنسبة للعلوم وال حاج على - 00:01:35

وجه الخصوص هو بالتكبير وذكر الله عز وجل بالاقامة في هذه البقاع المباركة ذكر الله عز وجل فيها يكون بالمبيت في مني لمن من تيسير له ذلك كما تقدم وذكر الله عز وجل من اوجه الذكر التي تكون للحجاج رمي الجمار فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح او كما في الحديث - 00:01:55

عند احمد وغيره آمن حديث عائشة انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. فإذا رمي الجمار انما هو لاقامة ذكر الله. ولهذا ما يشاع من تسميات قد تقال جهلا وقد تقال هزا. الشيطان الاول - 00:02:15

فالاصغر الشرطة الاكبر صحيح. الشيطان الاوسط آرجمينا الشيطان رميها الشيطان كل هذا ليس بوارد. لا من قريب ولا من بعيد المؤمن يرمي الشيطان بكل طاعة وبكل عبادة فإذا سيد المؤمن كما في الصحيح اعتزل الشيطان يبكي ما في ذهب ولا في رمي -

00:02:35

انما سجود لله عز وجل اذا سجد المؤمن لله عز وجل اعتزل الشيطان يبكي يقول امر ابن ادم بالسجود فسجد وامرته هو في السجود فلم يسجد. اذا كل الطاعات التي يقوم بها الشيطان. في ارامل الشيطان حقيقة وليس ذاك الفعل بعينه هو الرمي - 00:02:55

الوحيد الذي يدحر فيه الشيطان انما كل اعماله. هذه الجمار الثلاثة مقصود المؤمن من الاتيان اليها التبعد الله عز وجل يتعلق بها مسائل المسألة الاولى الحكمة في الرمي قنا الحكمة اقامة ذكر الله عز وجل تخصيص هذه البقاع بين - 00:03:15

لان النبي صلى الله عليه وسلم رماه قال للناس خذوا عنى مناسكم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فنحن نتبع في ذلك هدي النبي صلى

الله عليه وسلم هل لهذه - 00:03:35

حكمة نعم ما في شيء من أحكام الشريعة إلا ولا بد فيها الحكم أبدا لا في الامر ولا في النهي. نعم. فربك حكيم علیم. فالله عز احکم هذا الشرع كما قال جل في علاه تنزيل من حكيم حميد فما فيه اي حكم شرعي الا ولابد - 00:03:45

ما فيه من حكمة. الحكمة من حيث ظهورها للمكلفين لي ولكل ولسائل المؤمنين على نوعين. اما ان تكون ظاهرة فنحمد الله ان الله الحكمة واما ان تكون ظاهرة خفية قد تخفي على شخص قد تخفي على الناس كلهم. نعم. او قد تخفي على البعض لكن لابد من -

00:04:05

حكمة في كل الشرائع. فلماذا خصت هذه البقاع؟ نقول خصت لحكمة. ما هي المناسبة؟ الله اعلم. لكن قال بعض المفسرين انها الموضع التي عرض فيها الشيطان لابينا ابراهيم عليه السلام عندما امره الله عز وجل ذبح ابنه اسماعيل وامتنى امر الله فعرض الشيطان يزهده - 00:04:25

يتحول بينه وبين القيام بما امر الله فدحره برمي هذه الحصيات ومضى الى ما امره الله عز وجل ونجح فالبلاء العظيم. وهذا تبيه يا شيخ خالد لبعض الحجج الذي يعتقد ان هذا الشخص هو الشيطان بعينه فيبدأ بالحديث ما هو سبه بما يستطيع منه. يأتي بعض -

00:04:45

الذين يريدون ان يوظفوا على الموضوع نوع من الحالة. آآ فيقولون هذا يشبه الشكل الذي يوضع لما يعرف بالمسلة. مسلة ويأتي بصورة في نيويورك بصورة في القاهرة بصورة صحيح. لهذا الشكل - 00:05:05

يقول هذه مسلة الشيطان وهذا كذا ويعطيك نوع من الایحاءات المقارنة اللي هي تشابه وتشاكل في الصورة وليس لها علاقة نعم. اه في بدين الله عز وجل فيقول ان هذا يرتبط بالشرك. هذا غلط سواء عاد. بحث عنه عما يشابهه او ما كان - 00:05:25

ذلك من الموروث الناتج عن الجهل كل ذلك لا صلة له بهذا الامر. ان الرمي للجمار هو لطاعة الله عز وجل اقتداء النبي صلى الله عليه وسلم واقامة ذكر الله كما جاء ذلك في الحديث الذي ذكرته حديث عائشة عند احمد وغيره انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة - 00:05:45

ذكر الله. الرمي في يوم النحر يبدأ وقت الانصراف. من بعد من بعده منتصف الليل بالنسبة للحج. هذا في يوم النحر ويمتد الى فجر ثاني يوم والافضل ان يبادر ان يكون الرمي بعد الفجر آآ وان يكون ضحى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان اخره الى -

00:06:05

فله ان يمتد الى فجر يوم الحادي عشر هذا بالنسبة لجورة العقبة جورة العقبة التي ترمى وحيدة يوم النحر اما ايام فالرمي فيه الثالث آآ متى يكون الرمي؟ الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رماها آآ بعد الزوال - 00:06:25

ذلك حكى بن عبد البر الاجماع على ان وقت الرمي في ايام التشريق بعد الزوال هذا الاجماع الزوال يقصد به الزوال هو الزواج الشمس تحولها المشرق الى جهة المغرب. وما الى جهة المغرب اكثر يعني؟ آآ انتقالها. نعم. وهو حتى نختصر الموضوع بوقت اذان -

00:06:45

ظهور. اذا اذن المؤذن للظهر فقد دخل وقت الزوال وبالتالي فابتدأ وقت الرمي. ولهذا الرمي يكون في هذا الوقت على وجه السننية كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويتمتد الى غروب الشمس آآ لاجل ان يتتحقق ان الرمي كان نهارا آآ - 00:07:05

محل وقت الرمي مبدأ ومتنه يعني هل يجوز هل هذا المبدأ الوقت ولا يجوز قبله او بعده ولا يجوز بعد غروب الشمس هذه المسألة للعلماء فيها خلاف. الذي عليه الجمهور ان وقت الرمي المجزئ بالاتفاق الذي يتفق عليه العلماء هو ما بعد الزوال الى غروب الشمس. هذا محل - 00:07:25

ما قبل الزوال وما بعد غروب الشمس محل خلاف بين اهل العلم. فمنهم من يقول يجزئ ومنهم من يقول لا يجزئ لا يجزئ. اه ان تسهل ان يرمي في هذا الوقت فهو افضل الاوقات لانه آآ المجزئ بالاتفاق لكن من قال اني انا والله يعني يشق علي ان ارمي في هذا الوقت لا - 00:07:45

في اليوم الثاني عشر وقت التمتع او اه في الايام الاخرى اذا كان مكانه بعيدا عن اه الجمرة الجمرة ولا يتيسر له المجيء ويشق عليه يحب ان يأتي في الليل لانه ابرد لا بأس ان يرمي اه بعد الغروب. بعد غروب الشمس الى فجر ثانى يوم. فالرمي يمتد الى - 00:08:05 ففجر ثانى يوم لان الليل في آما يتعلق باليام الحج الليل تابع الليل القادر تابع اليوم الاول نعم وهذا خلاف المعهود. المعهود ان الليل تابع لليوم التالي. لكن في ايام الحج الليلة القادمة لليوم - 00:08:25

الاول في عرفة ليلة النحر تابعة ليوم عرفة في فيها صحيح فمن وقف فيها فهو مجزئ ليلة يوم النحر ومقتل للرمي كما قال بعض اهل العلم مع انها تابعة ليوم النحر. وكذلك ليالي ايام التشريق الا المتتعجل فانه ينبغي ان يرمي - 00:08:45 قبل غروب الشمس من اليوم الثاني. ويخرج من مني. ويغادر مني ان تيسره له الا ان يحبسه سير. هذا ما يتعلق بابتداء الرمي وادعاءه الرمي قبل الزوال في اليوم الثاني عشر للعلماء فيه ثلاثة اقوال الجمهور على انه لا يجوز ونحن لا نذكر الاقوال حتى يكون الانسان على بصيرة - 00:09:05

ولا يدهش يقول انا ما ادرى انه في قول ثانى. هذا القول الاول والقول الثاني انه يجزئ في اه الثاني عشر آآ فقط آآ وهناك قول ثالث. نعم. بأنه يجزئ في الايام كلها. آآ قبل الزوال - 00:09:25

اقرب هذه الاقوال الى الصواب انه يجزئ قبل الزوال. ولا حرج في الرمي قبل الزوال الا ان السنة ان لا يرمي الا بعد الزوال ذلك ان الرمي الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل غایته انه فعل صح انه قال خذوا عني مناسكم - 00:09:45 كل هذا لا يعني ان كل ما فعله لا يجوز تجاوزه انما ما فعله منه ما هو واجب ومنه ما هو ركن ومنه ما هو سنة وبالتالي جمع الادلة والنظر فيها تتبين به مراتب العمل من حيث الركينة ومن حيث الوجوب ومن حيث السنوية. ليس - 00:10:05

ثمة دليل واضح وجليل وقاطع في كون الرمي لا يجزئ قبل ذلك. غاية ما هناك وهو اقوى ما يستدل به القائلون بأنه لا يرمي الا بعد الزوال حديث ابن عمر. حديث ابن عمر في صحيح الامام مسلم. عفوا في صحيح الامام البخاري من حديث عن وضرة انه سأله ابن عمر - 00:10:25

فقال له متى يرمي الحاج؟ لا لا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم هذا وبره يسأل ابن عمر. نعم. تابعي يسأل صحابي. ممتاز. يقولوا متى الرمي؟ متى يرمي الحاج؟ فقال له ابن عمر لاحظ الجواب. قال اذا رمى امامك فارمه. قال له اذا - 00:10:45 رمى امامك فارمي. معنى هذا انه ليس هناك توقيت فصل. لانه لو كان فيه توقيت فصل وحد منتهي لما علق الامر بفعل الامير والامام انه يمكن ان يرمي الامام قبل الزوال ممكن ان يرمي الامام قبل الزوال - 00:11:05 عمر ابن عمر ما قال له لا ترمي الا بعد الزواج انما قال اذا رمى امامك فارمي فارمي. يقول فاعدت عليه السؤال متى يرمي الحاج وكأنه يقول انا ما علي وقت - 00:11:25

رمي انا اسأل عن متى يرمي بالتحديد؟ الذي رأى الرمي الذي رماه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحين فإذا ما زالت الشمس رماه. فبین له متى رمى النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان فيما يظهر والله لو كان ابن عمر يرى انه لا - 00:11:35

الرمي قبل ذلك لما انط بالرمي لما انط وقت الرمي فهذا في الحقيقة لا يدل انما التحين هو يمكن ان يتحين وقت السنةليس التحين يكون للواجب ويكون للسنة ولا يلزم ان يكون ذلك دالا على الوجوب - 00:11:55 صريحة وقطعية. الكلام هذا ذكره لاجل ان نبين انه مسألة فيها سعادة. فيها سعة وفيها خلاف والادلة ليست بصريحة. نعم. ثم لو كان الامر يعني آآ قولا واحدا لم اتجاوز الانسان اجماع العلماء لان اجماع العلماء قاطع - 00:12:15

يدل على ان ثمة ما يستند اليه في الدالة لكن المسألة خلافية فطاووس وعطاء والروي عن ابي آآ حنيفة ونقل عن جماعة من الحنابلة على ان رمي جائز قبل الزواج فلما يعني التشنبع انا ما اقول لك ان تختر ما تشاء لكن عندما يأتي حاج ويقول انا رميت قبل - 00:12:35

الزوال بناء على فتوى من عالم يجب ان لا يتعرض له ولا يقال له يا اخي روح ارم مرة ثانية الا ان يقول انت ما الذي تدين الله به وانا

هنا هذى مسألة اخرى لكن لما اسألك انا والله رميت وكان رميء باء مبنيا على قول انا يعني يظهر لي انه ليس من المناسب ان يؤمر بالاعادة وقد بنى قوله على او عمله على قول من اقوال اهل العلم وهو قول له اعتباره وله حجته وان كان الجمود على خلافه هذا ما يتصل - 00:13:05

رمي الجمار في اليوم الثالث وما هي الاخطاء التي ربما يقع فيها الحاج؟ او في الاستعجال؟ ما يتعلق بالرمي ابتداء وانتهاء واتضح المسألة بشيء من الوضوح هنا مسألة انه يعني هل يجوز ان يجمع رمي - 00:13:25

يومين آآ من ايام التشريق او يجمع رمي الايام كلها في في اليوم الاخير آآ اذا احتاج الى ذلك فلا حرج. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عاصم بن عدي ارخص لرعاة الابل ان يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه - 00:13:45

اهو في احدهما فيرمون الجمع فيرمونها اي الجمرة نحاول نفصلها يعني مثلا انا رميت يوم النحر ثم كان مكانى بعيدا عن اه من اوليس لي من كان في منى وانا خارج منى. اه هل يجوز ان اخر رمي يوم الحادى عشر اه الى يوم الثاني عشر - 00:14:05

وارمي وتعجل ام انه لابد ان اتي وارمي اليوم احدعش اذا كان هذا متيسرا فهذا هو الاصل ان يرمي يوم في يومه فان لم يتيسر له ذلك فله اما بعد مكانه او لمرضه او يعني يعجز عن المشي البعيد او ما اشبه ذلك فله ان - 00:14:25

اجمع رمي ايام التشريق كلها في اليوم الاخير. سواء كان متغلا او الثالث عشر في الثاني عشر او في الثالث عشر على حسب حاله كل الثالث ايام ودليل هذا حديث عاصم بن عدي في ارخاص النبي صلى الله عليه وسلم لرعاية لرعاة الابل - 00:14:45

ان يربوا يوم النحر ثم يجمعون رمي يومين في احدهما. هم. اما يرمون يعني في اليوم الحادى عشر او في اه الثاني عشر آآ الامر في هذا ويتوجب اكمال ايضا الطواف وبعدها مباشرة؟ طبعا هي الاعمال الاخرى لا لا يعني دارا متعجبا - 00:15:05

من يوم الحادى عشر هل يذهب الى الحرم يكون اخر عهدي بالبيت؟ لا لا طبعا لا التعجل لا يكون الا في الثاني عشر. ممتاز. معنى انه اذا رمى يوم الحادى عشر نعم فانه سيرمي - 00:15:25

في اليوم الثاني عشر فاذا كان يقول والله ماني بجاي انا ساعتي في اليوم الثالث عشر يأتي اليوم الثالث عشر ويرمي عن اليومين الثاني عشر والحادى عشر والثالث عشر رمي الحادى عشر - 00:15:35

اه او يرمي الحادى عشر عن يومين ويرمي عند النفر الاخير. ممتاز. هناك اخطاء انت تحدثت عنها مثل اه النزول الى مكة او اقدم المبيت هو ترك المبيت ايه ترك المبيت للحج مع امكانه طبعا هذا لا يجوز - 00:15:45

اما ما يتعلق بالصيام فايام التشريق اكل وشرب. هذا في حديث نبيشة وفي حديث ابن عمر وعائشة في الصحيح ان النبي صلى الله انها انهم قال قال لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصوم الا لمن لم يجد الهدي. فدل ذلك - 00:16:05

على ان صيام الايام الثلاثة يوم الحادى عشر يوم الثاني عشر يوم الثالث عشر مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا لشخص لم يجد الهدي وهو المتمتع والقارن اذا كان عليه هدي واجب فان يجب ان يصوم ثلاثة ايام في الحج. هذه الايام ثابتة باحرام - 00:16:25

بالعمره. نعم. متى ما احرم بالعمره بدأ صيام الايام الثلاثة. ولو كان قبل الحج. وله ان يؤخر الى ان يكون في ايام التشريق فعند ذلك اذا لم يكن عنده هدي فانه ينتقل الى صيام ثلاثة ايام تبدأ في الثاني عشر والثالث عشر - 00:16:45

من عدا هذا لا يصوم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في الصيام هناك يمكن احتمال ان يصوم وعلى هذا نعم احتمال ان يصوم الحاج في حال لو لم يجد الهدي - 00:17:05

عدم وجود الهدي. او وعلى هذا اه فالاليوم الثالث عشر لا يصومه لا الحاج ولا غير الحاج. لانه الثالث عشر وهو من الايام البيض. او. ها وكثير من الناس يسأل يقول انا بصوم في الايام البيض. لا سيما بعض الناس يعني او يكون قد اعتاد الصيام في -

الاول من ذي الحجة ويقول ابا واصل اصوم بعظامهم يصوم اليوم الحادي عشر يفطر يوم العيد ثم يصوم يقول هذى ايام اكل وشرب لا تصام حتى اليوم الثالث عشر اللي هو يوم - 00:17:35

تصام حتى اليوم الثالث عشر اللي هو يوم -

يوم من الايام لا يصاف لانه من ايام التشريق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم اياك اكل وشرب وذكر الله هذا واحد وثاني انه لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام في هذه الايام الا لمن لم يجد آآبقي علينا في مسألة التوكيل في الرمي تفضل

التوكيل - 00:17:45

الرمي الاصل في الرمي ان يقوم به الانسان بنفسه. لكن اذا احتاج الى ان يوكل آفال قد جاء في مسنن الامام احمد من حديث جابر قال
هل حجتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لبينا عن الصبيان معنى الصبيان والنساء؟ فلبيين عن الصبيان ورمينا - 00:18:05

من هم؟ هذا بدي اصا عل حواز بدا عل حواز البنائية في بعض اعمال الحج لانه قال ، مثنا عنهم باعل عـ الصـسانـ . فـماـ

الرمي عن الكبير؟ اللاناقة في الرمي عن الكبير؟ ذكر ابن عبد البر انه لا خلاف على اه ل خلاف بين اهل العلم وبين اهل العلم في -

00:18:23

الجواز الانابة عن الكبير اذا دعت حاجة. وبالتالي اذا كانت هناك حاجة للانابة كان يكون الانسان **ا) يعجز عن المجيء الى اماكن الرمي او مريض او ما اشبه ذلك واناب من يرمي عنه فان الرمي يجزئه ولا حاجة ان آآ - 00:18:45**

او مریظ او ما اشبه ذلك واناب من يرمي عنه فان الرمي يجزئه ولا حاجة ان || - 45:18:00

هاديا لترك الرمي او ما الى ذلك بل يوكل وينتهي الامر بالتوكيل. نعم. هذا ما يتعلق بالانابة في الرمي. لكن المستطاع ينبغي ان يبادر والى فعل ذلك بنفسه فانه من ذكر الله الذي يؤجر عليه. طيب يا شيخ في مسألة يعني هي عائمة كذا لو لو بقي الحاج في منى بعد رمي الجمرة بعد رمي - 00:19:05

رمي الجمرة بعد رمي - 00:19:05

الجمرات هل يوجب ان يبيت تلك الليل ثم يرمي اليوم الثاني واستمر مبيته؟ هذا تقصد في التعجل يعني؟ ايه في التعجل؟ وفي غير التعجل يا شيخ. في اليوم الثاني عشر - 00:19:25

التعجل يا شيخ. في اليوم الثاني عشر - 00:19:25

والثالث عشر في اليوم الثاني عشر اذا بقي حتى غربت الشمس مختاراً. نعم. فانه يلزمها البقاء الى اليوم الثالث عشر ويرمي وينصرف
اما في اليوم الثالث عشر فاذا اخر الرمي الى غروب الشمس يكون قد فاتته الرمي بالاتفاق لا خلاف بين العلماء ان - 35:19:00

اما في اليوم الثالث عشر فإذا اخر الرمي الى غروب الشمس يكون قد فاته الرمي بالاتفاق لا خلاف بين العلماء ان - 00:19:35

اليوم يوم الثالث عشر ينتهي بغروب شمس يوم الثالث عشر لانه به تنتهي اعمال الحج. نعم. هذا ما يتعلق بالتعجل اه من اه رمى ولكن جسمه السير. ففي هذه الحال لا حرج عليه حتى ولو غربت الشمس وهو في مني. نعم. يسأل كثيرون عن انه - 00:19:55

ولكن، حسنه السر. ففي هذه الحال، لا يخرج علىه حتى ولو غربت الشمس، وهو في متنه، نعم، سأنا، كثيرون، عن أنه - 00:19:55

يذهبون الى الحرم ويطوفون وتحبسهم الزحmate فلا يستطيعون ان يأتوا الى الحملة لأخذ اغراضهم او تحرك الباصات الا مساء الا ليلا

00:20:15

ان، جوعهم او لمصلحة وقد انقضى. آما بح عليهم بخ ووجه عن من قبا، غروب الشمس. - 00:20:35